

الدرس 41 / شرح صحيح البخاري / كتاب الحج / للشيخ خالد الفليج

الفليج

خالد الفليج

الحمد لله رب العالمين. اصلی واسلم على نبینا محمد وعلی الـ وصحبه تسلیما کثیرا الى يوم الدین. اللـ اغفر لنا ولشیخنا ولجمیع المسلمين. قال الـ امام البخاری رحمـه اللـ تعالـی بـاب وجـوب الصـفا والـمروـة وجعل من شـعائر اللـ. حدـثنا ابو اليـمامة اخـبرـنا - 00:00:00 شعیب عن الزہری قال عروة زلمـتها عائـشة رضـی اللـ تعالـی عنـها فـقلـت لها اـرـأـیـت من قول اللـ قولـه تعالـی انـ انـ الصـفا والـمروـة من شـعائر اللـ. فـمن حـجـ الـبـیـت او اـعـتـمـر فـلا جـنـاحـ عـلـیـه انـ يـطـوـفـ بـهـما - 00:00:30

والـلـ ما عـلـیـه اـحـدـ جـنـاحـ الاـ يـطـوـفـ بالـصـفا والـمروـة. قـالـت بـئـسـ ما قـلـتـ ياـ اـبـنـ اـخـتـیـ انـ هـذـهـ لـوـ كـمـ وـرـدـ عـلـیـهـ الـکـادـ لـاـ جـنـاحـ عـلـیـهـ انـ لـاـ يـتـطـوـفـ بـهـماـ. وـلـكـنـهـ اـنـزـلـتـ فـیـ الـاـنـصـارـ کـانـواـ قـبـلـ اـنـ يـسـلـمـواـ يـهـلـونـ - 00:00:48

الـطـاغـیـةـ کـانـواـ يـعـبـدـونـهـ عـنـدـ الـمـشـلـلـ فـکـانـ مـنـهـ انـ لـاـ يـتـحـرجـ انـ يـطـوـفـ بالـصـفا والـمـروـةـ. لـمـ اـسـلـمـواـ سـأـلـوـ رـسـوـلـ اللـ وـصـلـیـ اللـ وـسـلـمـ عـلـیـ ذـلـکـ قـالـواـ يـاـ رـسـوـلـ اللـ اـنـاـ کـنـاـ نـتـحـرجـ وـانـ نـطـوـفـ بـینـ الصـفا والـمـروـةـ فـاـنـزـلـ اللـ تعالـیـ انـ الصـفا والـمـروـةـ منـ 00:01:08 منـ شـعـائـرـ اللـ قـالـتـ عـائـشـةـ رـضـیـ اللـ تعالـیـ عـنـهـ وـقـدـ سـنـ رـسـوـلـ اللـ صـلـیـ اللـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ الطـوـافـ بـینـهـماـ فـلـیـسـ لـاـحـدـ اـنـ يـتـرـکـ الطـوـافـ بـینـهـماـ ثـمـ اـخـبـرـتـ اـبـاـ بـکـرـ بـنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ فـقـالـ اـنـ هـذـاـ لـعـمـ ماـ کـنـتـ اـسـمـعـهـ. وـلـقـدـ سـمـعـتـ رـجـالـاـ مـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ يـذـکـرـونـ اـنـ النـاسـ الاـ مـنـ ذـکـرـ - 00:01:28

اـلـاـ مـنـ ذـکـرـتـ عـائـشـةـ مـنـ کـانـ بـمـنـاـتـهـ کـانـواـ يـطـوـفـوـنـ کـلـهـمـ بـالـصـفا والـمـروـةـ لـمـ ذـکـرـ اللـ تعالـیـ الطـوـافـ الـبـیـتـ وـلـمـ يـذـکـرـ الصـفاـ والـمـروـةـ مـنـ الـقـرـآنـ قـالـواـ يـاـ رـسـوـلـ اللـ کـنـاـ نـطـوـفـ بـالـصـفا والـمـروـةـ وـانـ اللـ اـنـزـلـ الطـوـافـ بـیـتـهـ فـلـمـ يـذـکـرـ الصـفاـ 00:01:49 منـ شـعـائـرـ اللـ قـالـتـ عـائـشـةـ رـضـیـ اللـ تعالـیـ عـنـهـ وـقـدـ سـنـ رـسـوـلـ اللـ صـلـیـ اللـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ الطـوـافـ بـینـهـماـ فـلـیـسـ لـاـحـدـ اـنـ يـتـرـکـ الطـوـافـ بـینـهـماـ ثـمـ اـخـبـرـتـ اـبـاـ بـکـرـ بـنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ فـقـالـ اـنـ هـذـاـ لـعـمـ ماـ کـنـتـ اـسـمـعـهـ. وـلـقـدـ سـمـعـتـ رـجـالـاـ مـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ يـذـکـرـونـ اـنـ النـاسـ الاـ مـنـ ذـکـرـ - 00:02:09

اـلـاـ مـنـ ذـکـرـتـ عـائـشـةـ مـنـ کـانـ بـمـنـاـتـهـ کـانـواـ يـطـوـفـوـنـ کـلـهـمـ بـالـصـفا والـمـروـةـ لـمـ ذـکـرـ اللـ تعالـیـ الطـوـافـ الـبـیـتـ وـلـمـ يـذـکـرـ الصـفاـ والـمـروـةـ مـنـ الـقـرـآنـ قـالـواـ يـاـ رـسـوـلـ اللـ کـنـاـ نـطـوـفـ بـالـصـفا والـمـروـةـ وـانـ اللـ اـنـزـلـ الطـوـافـ بـیـتـهـ فـلـمـ يـذـکـرـ الصـفاـ 00:02:29

الـصـفاـ والـمـروـةـ تـعـالـیـ اـنـ الصـفاـ والـمـروـةـ مـنـ شـعـائـرـ اللـ. قـالـ اـبـوـ بـکـرـ فـاسـمـ هـذـهـ الـآـیـةـ نـزـلـتـ فـیـ الـفـرـیـقـینـ کـلـیـهـماـ فـیـ الـذـینـ کـانـواـ 00:02:45 يـتـحـرجـونـ اـنـ يـطـوـفـوـنـ فـیـ الـجـاهـلـیـةـ بـالـصـفاـ والـمـروـةـ. وـالـذـیـ يـطـوـفـوـنـ

ثـمـ يـتـحـرجـونـ يـطـوـفـوـنـ بـهـمـاـ فـیـ الـاـسـلـامـ مـنـ اـجـلـ اـنـ اللـ تعالـیـ اـمـرـ بـالـطـوـافـ مـنـ بـیـتـهـ لـمـ يـذـکـرـ الصـفاـ حتـیـ ذـکـرـ ذـلـکـ بـعـدـماـ ذـکـرـ الطـوـافـ

بـالـبـیـتـ

قـالـ اـبـنـ عـمـ رـضـیـ اللـ تعالـیـ عـنـهـمـ السـعـیـ مـنـ دـارـ بـنـیـ عـبـادـیـ لـاـ زـقـاقـ بـنـیـ اـبـیـ حـسـینـ. حدـثـناـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـیدـ حدـثـناـ عـیـسـیـ اـبـنـ مـوـسـیـ عنـ عـبـیدـ اللـ اـبـنـ عـمـرـانـ نـافـعـ عـنـ اـبـنـ عـمـرـ رـضـیـ اللـ عـنـهـمـ قـالـ کـانـ رـسـوـلـ اللـ صـلـیـ اللـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ اـذـاـ طـافـ طـوـافـ الـاـولـ خـبـ ثـلـاثـ وـشـرـبـاـ وـکـانـ - 00:02:45

بـالـبـیـتـ

بـطـنـهـ وـکـانـ يـسـعـیـ بـطـنـاـ الـمـسـجـدـ اـذـاـ طـافـ بـینـ الصـفاـ والـمـروـةـ. فـقـتـلـ بـیـنـافـعـ اـکـانـ عـبـدـ اللـ يـمـشـیـ؟ـ فـاـذـاـ بـلـغـ الرـکـنـ الـیـمـانـیـ قـالـ لـاـ لـاـ انـ 00:03:05 يـرـاحـمـ عـلـیـ رـتـ فـانـهـ کـانـ لـاـ يـأـدـهـ حتـیـ يـسـتـلـمـهـ. حدـثـناـ عـلـیـ اـبـنـ عـبـدـ اللـ حدـثـناـ سـفـیـانـ عـنـ عـمـرـوـ اـبـنـ دـیـنـارـ قـالـ سـأـلـناـ اـبـنـ عـمـ رـضـیـ اللـ تعالـیـ عـنـهـ عـنـ رـجـلـ طـافـ مـنـ بـیـتـهـ - 00:03:05

بـالـبـیـتـ

فـیـ عـمـرـةـ لـمـ يـطـفـ بـینـ الصـفاـ والـمـروـةـ فـقـالـ قـدـمـ النـبـیـ صـلـیـ اللـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ فـطـافـ بـالـبـیـتـ سـبـعاـ وـصـلـیـ خـلـفـ الـمـقـامـ رـکـعـتـیـنـ فـطـافـ بـینـ الصـفاـ والـمـروـةـ سـبـاـ. لـقـدـ کـانـ لـکـمـ فـیـ رـسـوـلـ اللـ اـسـوـةـ حـسـنـةـ. وـسـأـلـنـاـ جـاـبـرـ بـنـ عـبـدـ اللـ رـضـیـ اللـ عـنـهـمـ فـقـالـ لـاـ يـقـرـبـنـ 00:03:26 حتـیـ يـطـوـفـ بـینـ الصـفاـ والـمـروـةـ. حدـثـناـ الـمـکـیـ - 00:03:26

ابـرـاهـیـمـ عـنـ اـبـنـ جـرـیـجـ قـالـ اـخـبـرـنـیـ عـمـرـوـ اـبـنـ عـمـرـ رـضـیـ اللـ عـنـهـمـ قـالـ قـادـمـ النـبـیـ صـلـیـ اللـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ مـنـ کـتـبـ طـافـ بـیـتـهـ ثـمـ صـلـیـ

ركعتين مصر بين الصفا والمروة ثم تلى - 00:03:49

لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا عاصمة قال تعالى اكثت ان كنتم تكرهون السعي بين الصفا والمروة؟ قال نعم النكارة من شعائر الجاهلية تنزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله. من حج البيت - 00:04:03 واعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما. حدثنا عن ابن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو وعن رضي الله تعالى عنهم انه سعى الرسول ابدا سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليولي للمشركين قوته. زاد الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عن - 00:04:23

عطاء عن ابن عباس مثله. باب تقرير حائض من مناسكي كلها الا الطواف بالبيت واذا ساء لا غير وضوء بين الصفا والمروة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابي عائشة رضي الله تعالى عنها انه قال قدمت مكة ونحيت ولما اطاف البيت ولا بين الصفا والمروة - 00:04:43

قالت وشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال افعلي كما يفعل الحاج خيرا لا تطوف البيت حتى تطوري. حدثنا محمد المثنى حدثنا عبد الوهاب وقال اني خليفة. حدثنا عبد الوهاب حدثنا حبيب المعلم على طعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو اصحابه - 00:05:04

بالحج وليس مع احد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة. وقدم علي من اليمن ومعه هدي فقال اهللت بما هل به النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي - 00:05:25

اصحابه ونجله عمرة. ويطوف ثم يقصروا ويحلوا. الا من كان معه هدي. فقالوا ننطلق الى مني وذكروا احدنا لا يقطر بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت المهدى ما اهديت لولا ان معي الهدى لاحلت - 00:05:35 عائشة رضي الله تعالى عنها فنسكت المناسك كلها غير انها لم تطف بالبيت. لما ظهرت طافت بالبيت قالت يا رسول الله تنطلقون بحجة وعمرة وانطلق بحج. فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعتبرت بعد فاعترضت بعد الحج. حدثنا ابن هشام حدثنا - 00:05:55

اسمعيل عن ايوب عن حفصة قال كنا نمنع عواتقنا ان يخرجن فقد يمتع امرأة فنزلت قصر بني خلف تحدثت ان اختها كانت تحت رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد غزى قد غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اثننتي عشرة غزوة وكانت اختي - 00:06:15

في سك غزوات قات كنا نداول كالماء ونقوم على المرضى فسألت فساد اختي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل على احدانا بأس ان لم تكن لها جلباب لا تخرج؟ قالت لتلبسها صاحبتها من جلبابها وتشهد الخير ودعوة المسلمين - 00:06:36 دعوة المسلم المؤمنين. لما قدمت المعطية رضي الله تعالى سألتهاا اوقات فلما قدمت ام عطية رضي الله عنها سألناها اوقات سألناها فقالت وكانت لا تذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قالت بابي فقلنا - 00:06:56

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا؟ قالت نعم بابي فقال لتخرج العواتق ذوات الخلود او العواتق وذوات الخدود والحيض فيشهدن خيرا ودعوة المسلمين ويعتنزل الحيض والمصلى. فقلت الحائض قالت - 00:07:14 او ليس تشهد عرفات وتشهد كذا؟ باب الاهلال من البطحاء. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الامام البخاري عنه تعالى باب وجوب الصفا - 00:07:33

كل اللي قبلها قال ما هو وجوب الصفا والمروة وجعل من شعائر الله مراد وتعالى بهذا التبويب انه يذهب الى وجوب الصفا والمروة في الحج والعمرة. وجوب السعي بين الصفا والمروة الحج والعمرة - 00:07:51

خلاصة السعي بين الصفا والمروة اختلف في حكمه منهم منقلب ركتيته ومنهم من قال بوجوبه ومنهم من قال بسننته والذي عليه اكرمنا الطواف بين الصفا والمروة انه من واجبات الحج والعمرة - 00:08:15

وقال بعضهم انه ركن في الحج وركن في العمرة وان الحج لا يتم الا بالسعي وكذلك العلم لا تتم الا بالسعي ولا شك ان ادلة الوجوب

هي ادلة ركنيته ايضاً، واما من قال بسنته - 00:08:32

فدليله ما ذكر في الآية وليس فيها دليل لهم وإنما لا يسيق فيما وقع فيه الصحابي إلى التخرج بالطرف لأنهم كانوا يطوفون قبل ذلك لها عندما يفيضون من اسعاف الولاء له - 00:08:52

فذكر الله عز وجل فيهما ومن تطوع بل لا حرج لمن كامل من طاف بين الصوم لا حرج ان يطوف بمعنى وان كان يفعل ذلك قبل ذلك مع افاضته من اسلاف ولا الى - 00:09:12

على كل حال قل الصحيح من الطابس مروي بالواجبات الحج والعمرة قال له لابد للمسلم ان يطوف ويصلي بالبيت وبالصفا والمروءة وان من ترك السعي فقد ترك واجب الواجبات الحج - 00:09:36

والقول بركتيته ايضاً قول قوي. قال البخاري حدثنا ابو اليهان فاخبره يا شعيب عن الزهري قال قال سألت عائشة فقلت لها ارأيت ارأيت قول الله تعالى ان الصفا والمروءة من شعائر الله. فمن حج البيت او اعتمر فلا يجوز - 00:09:53

عليه ان يتطوع بهما فوالله ما على احد جناح الا يطوف بالصفا والمروءة هذا فهم ان ليس عليه حرج ان يطوف قالت بئس ما قلت يا ابن اخي ان هذه لو كانت كما اولتها - 00:10:16

ل كانت لا تناهي ان لا يطوف بهما. وهذا من فقه عائشة وعظيم علمها. قال لو كان المراد ما ذكرت لكان القول لا جناب عليه الا يطوف بهما اما الآية تراجع ان يطوف بهما - 00:10:33

فلا يجب عليه ان يطوف بهما. لا الا يطوف بهما قالت بإسم ما قلت يا ابن اخي لاجل يقول لك انت لا جناح عليه الا الا يطوف او لا يتطوف بهما ولكنها انزلت في - 00:10:54

الانصار كانوا قبل ان يسلمو يهلوون لبنيات الطاغية التي كانوا يعبدون عند المشلل فكان من اهل يتخرج ليطوف بالصوم والله فلما اسلمو وسلم عند فقالوا يا رسول الله انا كنا نتحرج ان نطوب الى الله - 00:11:14

فانزل الله قوله ان الصفا من شعائر الله الآية. قالت وقد بينهما فليس لاحد ان يترك الطواف بينهما ثم اخبرته ابا بكر وعبد الرحمن ثم اخبرت ابا بكر عبد الرحمن فقال ان هذا لعلم ما كنت سمعته ما كنت سمعته - 00:11:35

ولقد سمعت رجال من اهل العلم يذكرون ان الناس الا من ذكرت عائشة من كأن يهلك بالمنام كان يطوفون كلهم فلما ذكر الله عز وجل تعالى بالبيت فلم يذكر الصغير في القرآن قالوا يا رسول الله كنا نطمئنها - 00:11:56

وان الله انزل طواف البيت فلم يذكر الصف هل علينا من حظنا ان نتطوف بالصابون؟ فانزل الله تعالى ذلك. اي وقع خلاف بين ابى بكر بن هشام وبين يقول انهم كانوا يفيضون من منات ويطوفون - 00:12:12

وابو بكر الحارث يقول انهم كانوا يطوفون ولم يروا ذكره الكتاب انما ذكر ابى بالبيت فانزل الله قوله ان الصبر من شعائر الله قال ابو بكر فاسمع هذه الآية نزلت في الفريقين فاظن تقول فاسمع هذه الآية نزلت في الفريقين كلهم اي في قول عائشة وفي قول من حدث - 00:12:30

على كل حال نقول ان هذه الآية تدل ان من ان من شعائر الله وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم خذوا عنى مناسكم وطاف بالبيت وطاب الصابرون ثم قال خذوا عنى مناسكم وقال ان الله فاسعوا - 00:12:54

ضعيف لكنه سعى وامر بالسعي وقال خذوا عنى مناسكم صلى الله عليه وسلم وذهب جبريل الى ان الصفا الى ان السادسون من اعجابت الحج وقال بعض بركتيته قوله باب ما جاء في السعي بين الصفا والمروءة. فقال ابن عمر - 00:13:17

وقال ابن عمر السعي من داربني عباد الى زقاقبني ابى حسين الصفا والمروءة هما جبلان جبلان يطوف المسلم بينهما في سعيه واما قول قول ابن عمر هذا وصله الفاكهة بأسناد جيد - 00:13:36

ان المراد هو السعي الشديد ما يسمى الان بالعلميين الاخضرین فالعلمانيون الأخضران موقعهما كان من داربني عباد الى زقاق بن ابى حسين هذا هو المعنى فقول ان السعي هو الجلي الشديد والسعى الشديد يكون بين هذين العلميين - 00:13:54

بدايته من داربني عباد الى زقاقبني ابى حسين. وذلك ان الصبا كان على على جاله البيوت بيوت اهل مكة وكان الجبل هنا

والجبل ها هنا فادا اتوا الى الى داربني عباد - 00:14:13

سعوا وركضوا سعيا شديدا واذا انتهوا الى الى مفرق زقاق الزقاق والطريق زقاق بنى ابي حسين وهو ممر يدخل على على بيوت بنى ابي حسين امسكوا عن السعي وانهى سعيهم - 00:14:30

وهذا اذا استقر الوادي سعى سعيا حيثا فيكون دار بنى عباد وبما بالزقاق والسوره والمستبطل الوادي قال حدثنا محمد ابن عبيد ابن ميمون عبد العيس ابن يونس عن عبيد الله ابن عمر عن نافع ابن عمر قال - 00:14:44

كان الرسول اذا طاف الطواف الاول خبث لا تربيش اريعا وكاد يسعد بطن المثيل اذا طاب يساوي الراء. يسعى ان يشتد سعيه بطن المسيل. اي بطن الوادي. فقل نداعم اكان عبد الله يمشي - 00:15:02

اذا بلغ الركن الایمانى قال لا الا ان يزاحم على الركن فانه كان يدعو حتى يستلمه قال يدل على ان الرزق كان يسعى بين الثورة اذا استبطل الوادي بطن المسيب - 00:15:17

قال حدثنا علي ابن عبد الله هذه عبادة وان كان قد يقول بعضهم العلة في هذا هو انه يسعى ليصعد يسعى ليصعد من باب ان يسهل عليه صعود الصعود الجبل الذي سيصعده بعد الوادي - 00:15:30

وان هذه لقد امتنت الان لان المسعى اصبح ميزانا واحدة اصبح ميزانا واحدا يحتاج الانسان ان يرکض لكن نقول الصحيح ان هذا الفعل النبي صلى الله عليه وسلم هو سنة - 00:15:47

والاقتداء به فيه سنة فنسعى بين العلمين في فعل النبي صلى الله عليه وسلم والانه قال خذوا عنى مناسكم ولان هذه العلة ايضا علة ضنية وليس قطعية قال حدث علي ابن عبد الله سفيان عن ابن قال سائل ابن عمر عن رجل طالب بيت في عمرة ولم يطلب الزواج - 00:15:59

فيأتي مراد قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم خطاب البيت سبعا وصلى فال مقام سبعا وقال قتالكم برسول الله اسوة حسنة اي ان ابن عمر لم يجب هو انما قال هذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم والله يقول لقد كانكم في رسول الله اسوة حسنة. وال الصحيح - 00:16:21

هادو لا يجوز يأتي اهله الا بعد فراغه من عمرته ومن وبعد حلق شعره او تقصير شعره يجوز على ذلك ان يأتي امراة اما قبل لك فلا يجوز حتى لو طاف وسعي - 00:16:38

لا يجوز يأتي امرأته الا بعد الحلق. هذا في العمر. اما بعد اما في الحج فيجوز اتيانها ولو قبل الصفا والمروءة. لان الحج يتحلل يكون التحلل كامل بعد ان يرمي ويطوف طواف الافاضة. وهل - 00:16:52

وان اخر السعي بعد طواف الوداع يقول يجوز له ان يأتي زوجته على الصحيح. قال قد كانكم في رسول ثم قال وسألنا الجهة فقال لا يقربنها حتى يطوف وهذا في العمارة - 00:17:10

وهذا الذي عليه الجماهير اهل العلم قال حتى المكي ابراهيم قال سمعت يقول قال ينزل مكة فطاف بالبيت ثم صلى ثم سعى ثم قال لقد كافوا برسول الله اسوة حسنة - 00:17:24

وساق من طريق عبد الله القهوة والعاصم قال قلت باسم مالك اكتتم تكرهون؟ قال نعم لانها كانت من شعائر الجاهلية حتى انزل الله قوله ان الصفا والمروءة من شعرها وهذا هو الصحيح - 00:17:38

فهو كما قالت عائشة انهم كانوا يتحرجون من الطواف الى الصفحة المروءة لانها كانت من شعائر الجاهلية يفعلون في جاهليتهم. فخاف الصحابة انهم اذا طافوا انهم يحيون سنة جاهلية. هنا سنة جاهلية فانزل الله قوله ان - 00:17:51

بهما من تطوع خيرا فان الله شاكر عليم ومن تطوع ليس مراده التطوع الذي هو ان يعمل ان يسعى دون طواف وانما من تطوع خيرا اي من اعتبر وحج تطوعا فهو خير - 00:18:08

قال حدث علي ابن عبد الله ابن سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال ان من صلى بالبيت مثل المروءة ليري المشركين قوته او وهذي علة اخرى لماذا؟ قال ابن عباس يريد قوته لكن نقول هذه ان لم تفت - 00:18:30

في حجة الوداع وقد سعى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن هناك كاوش فدل هذا على أن المراد بهذا السعي والتعبد وان فعله من السنة قال باب تقضى لحاض الملابس كلها الا البيت - [00:18:48](#)

وهذا الذي ذهب إلى البخاري وهو الذي عليه قوله عامة أهل العلم وان الصفا والمروة لا يشترط آآ وان سرور لا يشترط له الطهارة في قوله عامة وخلف هذا الحسن البصري - [00:19:02](#)

فقال الحسن لا بد في الصغر ایضاً من الطهارة وهو ايضاً القول في مذهب الحنابلة عند قوله ايضاً ذكره آآ المجد رحمة الله تعالى ان هنا من منا رواية او مذهب او قول او تخريجا - [00:19:19](#)

ان الصواريخ الطهارة وهذا ليس ب الصحيح وقول البخاري اذا سعى على غير وضوء بين وبين واذا سأله غير وضوء اي ما حكم على كل حال نقول النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة اصنعي كل شيء الا الطهارة - [00:19:37](#)

وما عدا الطواف يدخل فيه السعي قال عبدالله بن يوسف اختار ذلك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت ولم اطب البيت ولا بين قال فشكوت ذلك وسلم فقالت علي - [00:19:57](#)

كما يفعل الحاج غير الا تطفو البيت حتى تطهري. هذا الحديث رواه أصحاب ذلك بهذا اللفظ ورواه يحيى بن يحيى عن مالك وزاد غير الا تميت ولا تسعى فزاد ما في موطن السعي - [00:20:13](#)

وهي زيادة شاذة الشابة ومع ذلك هل للمسلم يعني انه لا يسعى بلا طواف نقول الصحيح انه لا يسعى الا بطواف. لا سعي الا بطواف وعلى هذا يحمل رواية ماتت فيها - [00:20:31](#)

ولا تسعى بمعنى الا تقدم السعي قبل الطواف وهذا يعني نقول للحائط لها حالتان حالة لم تطوف طواف الحج فهل لها تسأل؟ يقول لا تسأل وحال الاخر طافت طواف الافاضة وبقي على السعي نقول تسعى ولو - [00:20:48](#)

ولو على غير طهارة. اما لو حاضرت قبل عرفة وارادت ان تقدم السعي وتسعى سعي الله يقول لا تسعين. لأن السعي لابد ان يكون اما قبل لا بد ان لا بد ان يتقدمه طواف - [00:21:08](#)

وليس هناك سعي لوحده الا في حالة انها حاضرت بعد طواف الافاضة نقول اسعي سعي الحج ولا يلزمك عند اي انتظار الطهر اما اذا لم تسعى اما اذا لم تطف فانها تنتظر حتى تطهر من حيضها وتطوف ثم تسعى - [00:21:23](#)

لا تجتمع الا أدلة. واما لهذا في هذه الحالة يعني يتضح المسائل لا يكون الا بعدها. واما حي اسامه شريف فيها صوت سعيت قبل الا سعيت قبل الا اطوف وسعيت قبل ان اطوف قال افعل ولا حرج. هذا الحديث - [00:21:46](#)

اسناده جيد وبعضه عليه ومع ذلك حمله الجمهور على انه سعي الحج قبل طواف الافاضة وكان سعيه مع طواف القدوم. اي طابقه ثم سعي الحج وقدمه على طواف الافاضة هنا نقول يجوز ولا حرج. هذا في قوله عامة العلم - [00:22:05](#)
وانما الخلاف لو قدم السعي على الطواف في يوم النحر يقول اذا كان جاهلا تقدس ثم سابق فحجه صحيح لكن مع القدرة نقول لا بد ان تقدم الطواف على السعي - [00:22:24](#)

تقدمن الطواف على السعي ولا تقدم السعي على الطواف قال حدثنا آآ قال بعد ذلك حدثنا محمد المثنى عبد الوهاب الخليفة عبد الوهاب حدث المعلم عن عطاء عن جانب ابن عبد الله قال - [00:22:38](#)

النبي صلى الله عليه وسلم واصحاب الحج وليس من اصحابهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وقدم لهن ومعه هدي فقال هلت ما هل به النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث - [00:22:51](#)

قال لما استدبرت لما سقت وجعلتها عمرة ولو دعي الله احداث ثم ذكر ان عائشة حاولت فشككت المناسب كلها غير انها لم تطف بالبيت فلما ظهرت طار البيت قالت يا رسول الله تنطلقون بحجۃ وعمرۃ وانطلق بحج - [00:23:01](#)

ان ان يخرج معها الى هنا سؤال قد يقول قائل ان عائشة في هذا الحديث لم تسعى بعد طوافها وقال البخاري وقد قال في الحديث فنسفت المناسب كلها - [00:23:22](#)

لماذا نقول لان لآن آآ انها حافظت قال هنا فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم انها حافظت قالت له استقبلت ولما استدبرت ما اهدت لولا

اني ما عهدي اذ قالت وحاظ عليها كلها غير انها لم تطب البيت يعني انها قد يكون - [00:23:38](#)
حيدوا هاه بعدهما آ طاف الطواف ان ذات هي انت بنية العمرة انها تكون ممتعة فلما دخلت في العمرة حاضت اما انها تكون طافت طواف القدوم او انها لم تطوف لانها حاضت فقال اجعلها ادخل الى الحج فكانت قارنة. فلم يذكر هنا في الحديث انها - [00:23:57](#)

سعت بها طوافها وقال بل فلست المناسب كلها غير انها لم تطف في البيت فلما ظهرت طافت البيت ولم يذكروا السعي وهذا يحتمل انها سعت سعيا على حدة ثم طابت الفاضلة لكن اقرب الله اعلم - [00:24:26](#)
انها اه لم تذكر السعي لان السعي تبع للطواف سيتبع للطواف ولانا اذا انت البيت لتطوف فانها ستسعى بعد ذلك ولان الحج لابد له ايضا من سعي لابد للحج من سعي - [00:24:45](#)

فهنا يمضغ متى حاضت عائشة رضي الله تعالى عنها لغاية دلوقي ولم اقف بين البيت ولا بالصفا المروءة انها انت ولم تطب بين البيت ولا بين افعلي كل شيء غير الا تطوف. فيكون حالها ان بعد ان طاب بعد ان ظهرت - [00:25:02](#)
طافت وسعت للحج وللعمرة وليس فيها انها قدمت السعي قبل الطواف قال هنا احدى مؤمل ابن هشام ابن اسماعيل عن ايوب عن حفصة قالت كنا نمنع عوائقنا العوائق كل الناس يعتقد ان الخدمة ان يأخذها فقدمت امرأة فنزلت قصربني خلف تحت رجل من اصحاب وسلم - [00:25:22](#)

قدوة الحديث وذكر في هذا الحديث ان الحائض في آ شهادة العيد قال لتخريج العوائق واهل القدور او العوائق والحيض فيشهدون الخير دعوة المسلمين ويغتزل الحيض المصلى فقلت اوليس ستشهد عرفة - [00:25:46](#)
وتشهد كذا وكذا هذا هو الشاهد الشاهد قولها ليست تشهد عربة تشهد كذا وتشهد كذا فافاد هذا الحديث ان الحائض لا تمنع بالحضور المناسب لا من عرفة ولا من مزدلفة ولا من مني ولا من جميع المشاعر المقدسة. بل تحضر ذلك كله. كما انها تحضر - [00:26:08](#)
وايضا مصلى العيد وتحضر اماكن الصلاة وقد يستدل بهذا ايضا على جواز دخول الحائض المسجد كان كما انها تشهد عرفة وتشهد آ المناسب كلها فلا مانع ايضا ان تشهد اماكن الخير ودعوة المسلمين والمساجد هي من دعوة الخير وايضا ودعوة المسلمين - [00:26:31](#)

فيجوز للحج ضرورة ان تدخل المرأة المسجد للحاجة اذا الصحيح ان اصطفى ان السعي يصورها لا يشترط له الطهارة ولكن لا يكون الا بعد طواف قال باب الالهال قد قتل هذا - [00:26:54](#)
الله اعلم شرك في قوله كما يفعل الحاج. نعم. تقرأ القرآن. ما في حج. يقول ما في حرج انها تقرأ القرآن دون بس المصحف. يجوز ان تقرأ القرآن دون مس المصحف ولا حاجة. فيستدل بهذا افعل ما في الحاجة اي كل ما في الحاجة ومما يفعله الحاج - [00:27:13](#)
انه يقرأ القرآن والنبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ القرآن في حجر عائشة وهي حائض اذا كان يجوز لها ان تسمع القرآن فليس هناك مانع ان تقرأ القرآن ولو ايضا لفظ قرأه في حجرها الذي هو اقرب ما يكون الى محل النجاسة وهو الدم. والدم الذي يكون في الفرج - [00:27:35](#)

فدل هذا ان الحيض لا يبلغ من قراءة القرآن لكن يمنع من مسنه. مسه بحال اي حال تفسير - [00:27:59](#)